١٠٨٥ افضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل
الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله عز وجل حم م ت ن ه عن ثوبان
اي اكثرها ثوابا اذا انفقت (على عياله) اي من يعوله وتلزمه مؤنته من نحو زوجة وولد وخادم
(على دابته) التي اعدها للغزو (على اصحابه) اي على رفقته الغزاة

١٠٨٦ افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (ت ن ه حب ك عن جابر
قال المناوي قال الترمذي حسن غريب
لا اله الا الله) لان كلمة التوحيد لا يماثلها شيء ولانها اشد تأثيرا في تطهير الباطن فيفيد
نفي الالهية بقوله لا اله ويثبت الوحدانية لله تعالى بقوله الا الله ويعود الذكر من ظاهر لسانه
الى باطن قلبه فيتمكن فيه ويستولي على جوارحه ويجد حلاوة هذا من ذاق ولانه
الاسلام لا يصح الا بها اي مع محمد رسول الله وليس هذا افضل سواها من الاذكار
(الحمد لله) اطلاق الدعاء على الحمد من باب المجاز ولعله جعل افضل الدعاء من حيث انه
سؤال لطيف يدق مسلكه

١٠٨٧ افضل الرقاب اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها حم ق ن ه عن ابي ذر
حم طب عن ابي امامة الباهلي
اي المعتقة (اغلاها ثمنا) بغين معجمة وروي بمهملة ومعناهما متقارب (وانفسها)
احبها واكرمها (عند اهلها) اي ما اغتباطهم بها اشد فان عتق مثل ذلك
لا يقع غالبا الا خالصا قال تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)

١٠٨٨ افضل الساعات جوف الليل الآخر طب عن عمرو بن عبسة) بموحدة بينه مهملتين مفتوحتين
اي الدعاء جوف الليل اي ثلثه الآخر لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي وقال
في مختصر النهاية جوف الليل سدسه الخامس

١٠٨٩ افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان
حم ق د ن عن ابي هريرة
اي اعظمها اجرا (ان تصدق) بتخفيف الصاد على حذف احدى التاءين وبالتشديد
على ادغامها (وانت صحيح) سليم من الامراض المخوفة (شحيح) اي حريص على البخل بالمال
والشح ابلغ في المنع من البخل اذ الشح بخل مع حرص وفي الحديث ان سخاوة
الشخص بماله في حال مرضه لا تمحو عنه سمة البخل وانما كان افضل لمجاهدة النفس

١٠٩٠ أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول د ك عن ابي هريرة قال المناوي وسكت
عليه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي
جهد المقل) اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته (وابدأ بمن تعول) اي بمن تلزمك نفقته

١٠٩١ أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول حم م ن عن حكيم بن حزام
لفظ ظهر يراد في مثل هذا اشباعا للكلام والمعنى افضل الصدقة ما اخرجه الانسان
من ماله بعد ان يستبقي منه قدر الكفاية ولذلك قال بعد وابدأ بمن تعول (واليد العليا)
اي المعطية (خير من السفلى) اي الآخذة ومحل ذلك ما لم يكن الآخذ محتاجا (وابدأ
بمن تعول) اي بمن تلزمك نفقته

١٠٩٢ أفضل الصدقة سقي الماء حم د ن ه حب ك عن سعد بن عبادة
بفتح الهاء والتخفيف ع عن ابن عباس
اي المعصوم المحتاج قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل فقال سقي الماء فحفر
بئرا وقال هذه لام سعد

١٠٩٣ أفضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم ه
عن ابي هريرة قال المناوي قال المنذري اسناده حسن
اي علما شرعيا او ما كان آلة له فتعليم العلم صدقة وهو من افضل
انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق

١٠٩٤ أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح حم طب عن ابي ايوب
وعن حكيم بن حزام خد د ت عن ابي سعيد طب ك عن ام كلثوم بنت عقبة) ابن ابي معيط
وهو حديث صحيح
الكاشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة الذي يضمر العداوة ويطوي عليها كشحه اي
باطنه والكشح بوزن فلس ما بين الخاصرة الى الضلع فالصدقة عليه افضل
من الصدقة على ذي الرحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاديها

١٠٩٥ أفضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا هب عن انس ورمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده
قال المناوي وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي وشمل المؤمن والكافر
اي المعصوم والناطق والصامت

Copyright © King Saud University